

فجر الخميس 6341/5/7 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

ولا تندن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان نصارى ذلك بان منهم رهبان وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع هذا وصف لطائفة - 00:00:01

منهم اسلموا وانقادوا ما جاء به الرسول وعرفوا انه ما اخبر به المسيح عليه السلام ولذلك رقا وخشعوا واذا سمعوا ما انزل من الرسول ترى انهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - 00:00:27

وانه الذي به واخبر به وبشر به المسيح ويقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول والا يعني ما يؤخذ من هذا ان النصارى في جملتهم وجميعهم هكذا لا - 00:01:03

والتاريخ شاهد لان النصارى يعني ايضا هم اعداء للاسلام والمسلمين ولا سيما في هذا العصر يعني اشتدت عداوتهم للمسلمين لانهم يعني خضعوا لليهود تمكن اليهود من التأثير عليهم على دولهم - 00:01:37

تفيض من الدمع مما عرفوا يقولون ربنا امنا الشاهدين الى اخر الايات والاصل ان الكفار كلهم اعداء لله وللمؤمنين من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل ومن كان فان الله - 00:02:24

عدو للكافرين نعم يا محمد اقعد شوي من الايات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - 00:02:52

رحمه الله تعالى. يقول تعالى في بيان اقرب الطائفتين الى المسلمين والى اياتهم ومحبتهم في بياني في بياني اقرب الطائفتين الى المسلمين والى ولايتهم ومحبتهم وابعدهم من ذلك لتجدن اشد الناس عذبا طائفتين اليهود والنصارى - 00:03:23

الله يذكر اقرب الطائفتين الى المسلمين. وابعد الطائفتين فابعد الطائفتين اليهود واقرب الطائفتين النصارى وكلهم كفار من من الله لي بالهداية لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهؤلاء الطائفتان على الاطلاق اعظم الناس - 00:03:56

والمسلمين واكثرهم سعيا في ايصال الضرر اليهم. وذلك واكثرهم سعيا عيان واكثرهم سعيا في ايصال الضرر اليهم. الى المسرفي ايصال الضار الى المسلمين. نعم. وذلك لشدة في بغضهم لهم بغيا وحسدا وعنادا وكفرا - 00:04:33

ولستجدن مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. وذكر تعالى اذا ذكر تعالى لذلك عدة اسباب. منها ان منهم قسيسين ورهبان اي علماء متزهدين اي علماء. اي علماء متزهدين وعباد في الصوامع متعبدين - 00:04:58

والعلم مع الزهد وكذلك والعلم مع الزهد وكذلك العبادة مما يلطف القلب ويرققه ويزيل عنه ما فيه من الجفاء والغلظة. فلذلك لا يوجد فيهم غرضة اليهود وشدة المشركين ومنها انهم لا يستكبرون - 00:05:27

كونهم يتعبدون النصارى وفيهم هذا ولو كانوا له. ولو لم يكونوا على حق الرهبان يتعبدون في صوامعهم هذا يجعل عندهم لطف في التعامل وان لم يكونوا على هدى ولا على - 00:05:57

نعم اجل اجل الله يهديك لا لا اسمع الكلام في انتقال من العموم الى الخصوص اما قوله فاذا سمعوا ما انزل الى الرسول هذا في طائفة مؤمنين امنوا نعم ومنها انهم لا يستكبرون اي ليس فيهم تكبر ولا عتونا للانقياد للحق - 00:06:36

ليس هذا على الاطلاق يعني ما هو ليس عندهم كبر اليهود بس ليس عندهم كبر اليهود ولا فيهم المتكبرون وفيهم المحاربون فيهم الاعداء لكنهم ليسوا كاليهود. فلهذا قال الله اقربهم واشدهم - 00:07:14

اشدهم عداوة وقال لا اقربهم. نعم كمل الشعر كمان. وذلك موجب لقربهم من المسلمين ومن ومن محبتهم فان المتواضع اقرب الى الخير من المستكبر ومنها وهو الان في الحقيقة اللي يتأمل حال هذه - [00:07:36](#)

هؤلاء الكفرة من الدول الغربية يجد فيهم الاستخبار وهم مستكبرون فيهم خلق اليهود وان كانوا ينتمون للنصرانية لكن التحموا حتى انهم في الماضي القريب تصالحو مع اليهود وبرأوا اليهود من صلب المسيح - [00:07:59](#)

وان كان بريء من من زعموه لكن كان النصارى ينكبون على اليهود لانهم يعتقدون ان اليهود صلبوه ان اليهود ظلموا وكان بينهم عداوة القرن الماضي صار بينهم تلاحم وتصالح ولهذا الدولة اليهود الان - [00:08:38](#)

سندها الدول النصرانية. هم سندها نعم ومنها انهم اذا سمعوا ما انزل الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اثر ذلك في قلوبهم وخسارة اعينهم بسبب ما سمعوا من الحق - [00:09:14](#)

النبي تيقنوا فلذلك امنوا واقرؤا به. فقالوا ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم. يشهدون لله بالتوحيد ولرسله بالرسالة وصحة ما جاءوا به اشهد ان على الامم السابقة بالتصديق والتكبير. وهم عدول شهادتهم مقبولة. كما قالتها لا - [00:09:37](#)

وكذلك امة وسطا. لتكونوا شهداء عن الناس ويقول الرسول عليكم شهيدا. فكان ومصارعتهم فيه. فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله. وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اي وما الذي يمنعنا من الايمان بالله؟ والحال - [00:10:07](#)

انه قد جاءنا الحق من ربنا الذي لا يقبل الشك والريب ونحن اذا امنا واتبعنا الحق طمعنا ان يدخلنا الله الجنة. مع القوم الصالحين فاي مال هنا ليس ذلك موجبا للمسارعة والانقياد للايمان وعدم التخلف عنه. قال الله تعالى - [00:10:37](#)

اثابهم الله بما قالوا اي بما تفوهوا به من الايمان ونطقوا به من التصديق بالحق. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وهذه الآيات نزلت هنا لعله يأتي البيان من الشيخ - [00:11:03](#)

الايات نعم وهذه الايات. وهذه الايات نزلت في النصارى الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم هكذا الايات الاخيرة واذا سمعوا من هنا هذه هي اللي نزلت نعم كالنجاشي وغيره ممن امن منهم وكذلك لا يزال يوجد فيهم من يختار دين الاسلام ويتبين - [00:11:28](#)

بطلان ما كانوا عليه. وهم اقرب من اليهود والمشركون الى دين الاسلام. ولما ذكر ثواب ذكر عقاب المسيئين قال والذين كفروا وكذبوا باياتنا. اولئك اصحاب جحيم لانهم كفروا بالله وكذبوا باياته المبينة للحق - [00:11:57](#)

نعم ايش هذي المصيبة ايش؟ النصارى الذين امنوا لا لا من سنة النصارى اجمالا قلت لك فيه الانتقال من العموم الى الخصوص بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:12:24](#)

وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب شرح صحيح البخاري قال رحمه الله وذكر بعض علماء اهل الكتاب ان من ادم الى ابراهيم ثلاثة الاف وثلاثمائة ثلاثة الاف وثلاث وثلاثمائة وثمانون - [00:13:01](#)

وعشرون سنة وذكر بعض علماءنا كتاب كتاب المواقيت الحديث الثاني من ادرك من العصر ركعة قبل غروب الشمس. باب ادركه اه مم قبله شوي ارجع شوي قد قدمنا ان المراد بهذه الحديث مدة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

لمدة امة موسى وعيسى عليهم السلام. نعم. ومدة هذه الامم الثلاث كيوم تام. ومدة كيوم تام. منها وقد قدمنا ان المراد بهذا الحديث مدة امة محمد صلى الله عليه وسلم مع مدة امة موسى وعيسى عليه السلام المجموع يعني. نعم - [00:14:07](#)

المجموع ومدة يوم تام ومدة هذه الامم الثلاث كيوم تام. ومدة ما مضى من الامم في اول الدنيا كليلة هذا اليوم ان الليل فان الليل سابق للنهار قد خلق قبله على اصح القولين - [00:14:29](#)

اخوة تلك الليلة لقاء الليل قبل النهار لا اله الا الله لا سبحانه الله العظيم انا اصح الاقوال بعد وتلك الليلة السابقة كان فيها نجوم تضيء ويهتدى بها وهم الانبياء المبعوثون فيها وقد كان ايضا فيهم قمر منير - [00:14:48](#)

وهو ابراهيم الخليل عليه السلام امام الحنفاء والد الانبياء وكان من وكان بين ادم ونوح الف سنة وبين نوح وابراهيم الف سنة وبين ابراهيم وموسى عليهم السلام الف سنة معنى ذلك غير واحد من المتقدمين. حكاة عنهم الواقدين - [00:15:26](#)

من اين اقول من اين اعلم هذه التحديدات والتغيرات السنين سبحانه الله الشكوى لله الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم لا يعلمهم الا الله لا يعلمه الا الله لا اله الا الله هنا وقد ذكر بعض علماء اهل الكتاب ان من ادم وقد ذكر بعض نعم. وذكر بعض علماء اهل الكتاب ان من ادم الى - [00:15:44](#)

ابراهيم ثلاث ثلاثة الاف وثلاث مئة وثمان وعشرون سنة ومن خمسة ايام ومن ابراهيم الى خروج موسى من مصر خمسمائة وسبع وستون سنة. وذكر ان من ادم الى مولد المسيح خمسة الاف وخمسمائة سنة - [00:16:44](#)

مولد المسيح لهجرة محمد صلى الله عليه وسلم ستمائة واربعة عشر سنة ومن ادم الى الهجرة ومن ادم الى الهجرة ومن ادم الى الهجرة عام يعني تعبير اجمالي يعني تجمع فيه الاعداد السابقة. ومن ادم الى الهجرة. ستة الاف سنة ومئة واربعة عشر سنة - [00:17:07](#)

لكننا كما قلت لكم نكفر بقول العصر من الكفرة الغربيين الذين يقدرّون للارض تاريخ وللنشأة البشرية تاريخ خيالية تدرسون تدرسون في المدارس ان الارض لهكذا عمرها يوم انقطعت وانفصلت من الشمس - [00:17:31](#)

عمرها خمسة اربعة الاف وخمس مئة مليون سنة هذا هو الخرس قتل الحراصون قتلهم الله مع ذلك هذه العقول وهذه الافكار التي مصدرها وحي الشيطان هذه الان تدرس لشباب المسلمين - [00:18:10](#)

محافظة التعليم الناشئين يمكن في المتوسط ونحوه نعم ومن خروج بني اسرائيل الى الهجرة الفان ومائتان وتسع وسبعون سنة. ولكن انما يؤرخون بالنسبة بالسنة الشمسية لا القمرية واما ابتداء رسالة موسى عليه السلام فكانت كابتداء النهار. ان موسى وعيسى محمد صلى الله عليه وسلم هم اصحاب الشرائع والكتب المتبعة - [00:18:53](#)

وقد اقسام الله بمواضع رسالات في القول والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين وفي التوراة جاء الله من طور سيناء واشرق من سعيير واستعلن من جبال فاران ولهذا سمي محمد صلى الله عليه وسلم سرادا منيرا. لان نوره للدينا كنور الشمس. واتم واتم واعظم وانفع - [00:19:30](#)

اللهم فكانت مدة عمل بني اسرائيل الى ظهور عيسى كنصف النهار الاول مدة عمل موسى مدة عمل امة عيسى كما بين الظهر والعصر. ما بين العصر الى غروب الشمس وهذا افضل اوقات النهار - [00:19:56](#)

ولهذا كانت الصلاة الوسطى هي العصر على الصحيح وافضل وافضل ساعات يوم الجمعة ويوم عرفة من العصر الى غروب الشمس ولهذا كان خير قرون بني ادم القرن الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

وقد خرج البخاري ذلك من حديث ابي هريرة مرفوعا القرن الذي بعث فيه ما هم المقصود المدة القرن ليس هو المدة لكن صار اصطلاح ان القرن مئة سنة كل القرن او الجيل - [00:20:34](#)

ولا يتقدر الجيل ما يمكن تتسع اه لجيلين وثلاثة بحسب الاعداد اعمار الامم يعني اصطلاح للمؤرخين انهم يقدرّون هذا القرن الاول يجعلونه مئة سنة القرن الاول الذي من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

الصحابة وعصر التابعين كثير من اتباع التابعين وقد اعطى الله تعالى من عمل بالتوراة والانجيل قيراطا قيراطا واعطى الامة لعملهم قيراطين واعطى هذه الامة لعمل قيراطين. فقال الخطابي كان كل من الامم الثلاث قد استأجر ليعمل تمام النهار بقيراطين - [00:21:34](#)

فلما عجز كل واحد من الامتين قبلها وانقطع عن عمله في وسط المدة اعطي قيراطا واحدة وهذه الامة تمت مدة عملها. فكمل لها اجرها وقد جاء في رواية اخرى من حديث ابن عمر ان كل طائفة منهم استأجرت لتعمل الى مدة انتهاء عملها على ما حصل لها من الاجر - [00:22:02](#)

وقال الخطابي لفظ مختصر وانما اخبر الراوي بما عاد اليه الامر فقط وفيما قاله النظر سيأتي الكلام عليه بالحديث الثالث ان شاء الله وعجز اليهود والنصارى عن اتمام المدة وبما حصل لهم مما لا ينفع معه عمل - [00:22:25](#)

مع البقاء على ما هم عليه من النسخ والتبديل مع تمكين من اتمام العمل بالايمان بالكتاب الذي انزل بعد كتابته. بعد كتابه وقولي نحن

اكثر عملا واقل اجرا اما كثرة عمل اليهود فظاهر فانهم عملوا الى انتصاف النهار. ومن نصارى فانهم عملوا من الظهر الى العصر. الله اعلم - [00:22:42](#)

يعني الذي يظهر البيان بفضل الله على هذه الامة وانه يضاعف لها الاجور وليس هذا باعتبار المدد بل يعرف منه ان الله يضاعف لهذه الامة ويعطيها ظعفي اجور الامتين - [00:23:05](#)

اتباع المسيح واتباع اتباع موسى واتباع المسيح والله تعالى يؤتي فضله من يشاء يقول يعني الله اعطى وله ان يعطي يعني غيرهم اكثر منهم فضلا منه وكرما والله المستعان نعم - [00:23:45](#)

استدل بذلك من قال ان اول وقت العصر مصير كل شيء مثلي. وهم اصحاب ابي حنيفة قالوا لانه لو كان اول وقت العصر مصير ظلك كل شيء مثله لكان مدة عملي ومدة عمل المسلمين سواء - [00:24:25](#)

واجاب عن ذلك من قال ان اول وقت العصر مصير ظل الشيء مثله من اصحابنا والشافعية وغيرهم بوجوه. منها ان احاديث المواقيت بانه بان اول وقت العصر مصير ظل الشيء مثله. وهذا الحديث انما ساقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

مساء ضرب الامثال والامثال مظنة التوسع فيها فكان الاخذ باحاديث توقيت العصر المنسوقة لبيان الوقت او لا ومنها ان المراد بقولهم اكثر عملا ان عمل مجموع الفريقين اكثر ان قيل فقد قالوا واقل اجرا. ومجموع الفريقين لهم قيراطان كاجر هذه الامة - [00:24:59](#)

لكن القيراطان في مقابلة عمل كثير فانهما عملا ثلاثة ارباع النهار قيراطين وعمل وعمل المسلمون ربع النهار بقيراطين. فلذلك كان اولئك اقل اجرا ومنها ان وقت العصر اذا سقط من من اوله مدة التأهب للصلاة بالاذان والاقامة والطهارة والستارة وصلاة اربع ركعات - [00:25:21](#)

والمشي الى المساجد صار الباقي منه الى غروب الشمس اقل مما بين الظهر والعصر وحقيقة هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد ان امته عملت من زمن فعل صلاة العصر المعتاد لا من اول دخول وقتها - [00:25:46](#)

ومنها ان كثرة العمل لا يلزم منه طول المدة فقد يعمل الانسان في مدة قصيرة اكثر مما يعمل غيره بمدة طويلة وقد ضعف هذا وقد ضعف هذا بان ظاهر الحديث يرد. يدل على اعتبار ويدل على اعتبار طول المدة وقصرها - [00:26:04](#)

الا ان يقال كني عن كثرة العمل وقلة بطول المدة وقصرها وفيه بعد وقد روى هشام ابن الكلبي عن ابيه عن ابيه صالح عن ابن عباس قال كان بين موسى وعيسى الف سنة وتسعمائة سنة - [00:26:23](#)

ولم يكن بينهما فترة وانه ارسل بينهما الف نبي من بني اسرائيل سوى من ارسل من غيرهم وكان من بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم. الف سنة وتسع وستون سنة - [00:26:41](#)

وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم الف سنة وتسع وستون سنة بعث في اولها ثلاثة انبياء. وكانت الفترة التي لم يبعث لم يبعث الله فيها رسولا اربعمائة سنة واربع وثمانون سنة - [00:26:57](#)

هذا اسناد ضعيف لا يعتمد عليه وانما يصح ذلك على ان على تقدير ان يكون بين عيسى ومحمد انبياء. والحديث الصحيح يدل على انه ليس بينهما نبي. في صحيح البخاري عن سلمان - [00:27:22](#)

ان مدة الفترة كانت ست مئة سنة ان ان نمد ان مدة الفترة كانت ست مئة سنة. مئة ست مئة. ست مئة في هذا المشهور مولد المسيح المولد الامير اقل من ست مئة وعشرين يوم. نعم - [00:27:36](#)

وقد ذكر قوم ان من لدن خلق ادم الى وقت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ستة الاف سنة تنقص ثمان ثمان سنين وقال اخرون بينهما اربعة الاف وستمائة واثنان واربعون سنة واشهر - [00:28:00](#)

واختلفوا في مدة بقاء الدنيا جميعا. فروي عن ابن عباس اختلف في مدة بقاء الدنيا جميعا. وروي عن ابن عباس انها جمعة من جمع الاخرة. سبعة الاف سنة وعن كعب ابن عن كعب ووهب انها ستة الاف سنة - [00:28:16](#)

طبعها مجاهد وعكري ما قال مقدار الدنيا من اولها الى اخره خمسون الف سنة ولا يعلم ما مضى منها ولا ولا يعلم ما مضى منه وما بقي. الا الله عز وجل - [00:28:37](#)

ان ذلك هو اليوم الذي قال الله فيه تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ابن ابي حاتم في تفسيره وقد قدمنا ان حديث ابن عمر الذي خرج البخاري هنا يدل على ان مدة الدنيا كلها كيوم وليلة. وانه مدة الامم الثلاثة اصحاب الشرائع المتبعة - [00:28:50](#)

من نصف ذلك وهو قدر يوم تام. وان مدة اليهود منه الى ظهر عيسى حيث كانت اعمال سالحة تنفعهم عند الله. كما بين صلاة الصبح الى صلاة الظهر ومدة النصارى الى ظهور محمد صلى الله عليه وسلم حيث كانت اعمال سالحة مقبولة كما بين صلاة الظهر والعصر - [00:29:10](#)

ومدة المسلمين منه من صلاة العصر الى غروب الشمس. وذلك بالزمان المعتدل. قدر ربع النهار هو قدر ثمن الليل والنهار كما سبق ذكره وتقديره لكن مدة الماضي من الدنيا الى بعثة محمد - [00:29:30](#)

لكن مدة الماضي من الدنيا الى بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ومدة الباقي منها الى يوم القيامة لا يعلم على لا يعلم على الحقيقة الا الله عز وجل - [00:29:45](#)

وما يذكر في ذلك فانما هو ظنون لا علما وكان مقصود البخاري بتخريج هذا الحديث في هذا الباب. ان وقت العصر يمتد الى غروب الشمس لانه جعل عمل المسلمين مستمرا من وقت العصر الى غروب الشمس - [00:29:58](#)

وانما ضرب المثرى لهم بوقت صلاة العصر واستمرار العمل الى اخر النهار. استمرار مدة وقت العصر الى غروب الشمس. وان ذلك كله وقت لعملهم هو صلاة العصر كما ان مدة صلاتهم تستمر الى غروب الشمس فكذلك مدة عملهم بالقرآن بالدنيا. مستمر من حين بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

حتى تقوم عليهم الساعة ويأتي امر الله وهم على ذلك. الحديث الثاني احسنت نعم يا ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:30:37](#)

قد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات قال رحمه الله تعالى حديث اخر حدثنا ابو القاسم باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:03](#)

لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. وفي لفظ اخر لا يقولن احكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي لفظ اخر قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر - [00:31:19](#)

بيدي الليل والنهار. وفي لفظ اخر لا تسبوا الدهر فان الله عز وجل يقول انا الدهر لي الليل والنهار اجدده وابليه. واذهب بملوك واتي بملوك وفي لفظ اخر قال كان اهل الجاهلية يقولون انما يهلكنا الليل والنهار هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا - [00:31:34](#)

وقال الله عز وجل في كتابه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. فقال الله عز وجل يؤذي ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر. اقلب الليل والنهار. وفي لفظ اخر يقول الله استقرضت كعبي فلم تقرضني - [00:31:58](#)

يشتمني عبي وهو لا يدري. يقول وا دهرا وادهرا وانا الدهر اعلم ان ابا بكر خلال قال حدثني بشر ابن موسى الاسدي قال سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن الدهر فلم يجبني فيه بشيء - [00:32:20](#)

وظاهر هذا ان احمد توقف عن الاخذ بظاهر الحديث. وامتنع من اطلاق تسمية الدهر على الله سبحانه وقال حنبل سمعت هارون الحمال يقول لابي عبدالله كنا عند سفيان بن عيينة بمكة - [00:32:41](#)

وحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فقام فتح بن سهل وقال يا ابا محمد تقول يا دهر رزقنا فسمعت سفيان يقول خذوه فهو جهمي وهرب - [00:33:00](#)

فقال ابو عبد الله القوم يردون الاثار عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم ونحن نؤمن بها ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وظاهر هذا انه اخذ بظاهر الحديث - [00:33:17](#)

ويحتمل ان يكون قوله نحن نؤمن بها راجع الى اخبار الصفات في الجملة ولم يرجع الى هذا الحديث خاصة. هذا مب صحيح نعم وقد ذكر شيخنا ابو عبدالله رحمه الله هذا الحديث في كتابه - [00:33:36](#)

قال شيخ الاسلام يعني ابن حامد وقد ذكر شيخنا ابو عبدالله رحمه الله تعالى هذا الحديث في كتابه وقال لا يجوز ان يسمى الله دهرًا والامر على ما قاله لانه قد روي في بعض الفاظ هذا الحديث - [00:33:57](#)

ما منع من حمله على ظاهره ولم يرد في غيره من اخبار الصفات ما دل على صرفه عن ظاهره ولهذا وجب حملها على ظاهرها. وذلك انه روى فيه يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. وفي لفظ اخر لي الليل - [00:34:18](#)

النهار اجدده وابليه واذهب بملوك واتي بملوك. فبين ان الدهر هو الذي فبين ان الدهر الذي هو الليل والنهار خلق له وبيده وانه يجده ويبله. فامتنع ان يكون اسما له - [00:34:41](#)

واصل هذا الخبر انه ورد على سبب وهو ان الجاهلية كانت تقول ان الجاهلية كانت تقول اصابني الدهر في مالي بكذا ونالتني قوارع الدهر ومصائبه. قوارع الدهر ومصائبه فيظيفون كل حادث يحدث مما هو جار - [00:34:59](#)

بقضاء الله وقدره وخلقته وتقديره من مرض او صحة او غنى او فقر او حياة او موت الى الدهر ويقولون لعن الله هذا الدهر والزمان. ولذلك قال قائلهم امن المنون وربيها يتوجع والدهر ليس - [00:35:19](#)

بمعجب من يجزع وقال سبحانه نتربص به ريب المنون. اي ريب الدهر وحوادثه. وقال سبحانه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. فاخبر عنهم بما كانوا عليه من نسبة اقدار الله وافعاله الى الدهر. فقال لا تسبوا الدهر اي - [00:35:37](#)

اذا اصابتكم المصائب لا تنسبوا اليه. فان الله تعالى هو الذي اصابكم بها لا الدهر. وانكم اذا سببتم الدهر وفاعل ذا ذلك ليس هو الدهر وقال ابو بكر الخلان سألت ابراهيم الحربي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر - [00:35:59](#)

وقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. قال كانت الجاهلية تقول الدهر هو الليل والنهار. يقولون الليل والنهار يفعل بنا فقال الله عز وجل انا افعل ليست دار. فقد بين ابراهيم الحربي ان الخبر ليس على ظاهره وانه ورد على - [00:36:24](#)

سبب وذكر ابو عبيد نحو ما ذكرنا فقال لا ينبغي لاحد من اهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان اهل التعطيل يحتجون به على المسلمين. واحتج به بعضهم. فقال الا تراه يقول فان الله هو الدار؟ قال وتأويله ان العرب كان - [00:36:44](#)

فشأنها ان تدم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت او هرم او تلف فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر واتى عليهم الدهر فيجعلونه الذي يفعل ذلك فيذمونه عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:04](#)

لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء وتصيبكم هذه المصائب فانكم اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله عز وجل اذ هو الفاعل لها لا الدهر هذا هو المعتمد ان - [00:37:24](#)

هذا الحديث لا يؤخذ من الدار اسم الله واضح ميسي يعني هل الفاعل لما لحوادث الليل والنهار؟ مقلب الليل والنهار هو الذي يقلب الليل والنهار هو يتصرف فيه المتصل سبحانه وتعالى - [00:37:49](#)

فمن يسب الدار معناه انه يسب الذي فعل به هذا والدهر لم يفعل شيئا الدهر يسير بتدبير رب العالمين وقال بعضهم من الدهر من اسماء الله وهذا في الحقيقة فان السياق لا يدل - [00:38:13](#)

اي معنى للجهر الليل والنهار ما معنى اسم الدهر حيا الله هل يجري قوله سبحانه في الحديث انا الدهر هل من من اسلوب يعني يعني مما يجري فيه اسلوب المجاز - [00:38:51](#)

وهو اطلاق المسبب انا السبب الله هو الخالق هو الفاعل هو الفاعل سبحانه وتعالى بنى الامير القصر الله هو المدبر لا لما يجري من الحوادث يؤذيني الاذى الى الله بمعنى انه - [00:39:49](#)

وكل ما يكرهه الله فانه يؤذيه. لكن الظر لا فالله لا يضره شيء لكن يؤذيه ما يؤذيه من من اقوال وافعال الناس لا يستلزم الضرر رأيت اليوم مررت لمن صار يسبك - [00:40:43](#)

يؤذيك لكن لا يضرك ولقد امر على اللعيم يسبني فمظيت ثم قلت لا يعينني درعا نعم الله يحسن اليك على بركة الله لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:11](#)

اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع فصل الطب النبوي الطب تفضل قال وقد اتينا على جمل من هديه صلى الله عليه وسلم في المغازي والسير والبعوث والسرايا والرسائل والكتب التي - [00:41:54](#)

سببها الى الملوك ونوابهم ونحن نتبع ذلك بذكر فصول نافعة في هديه في الطب الذي تطب به ووصفه لغيره ونبين ما فيه من الحكمة التي تعجز عقول اكثر اطباء عن الوصول اليها - [00:42:28](#)

وان نسبة طبهم اليها كنسبة طب العجائز الى طبهم فنقول وبالله المستعان ومنه نستمد الحول والقوة المرض نوعان مرض القلوب ومرض الابدان. وهما مذكوران في القرآن من فنون الطب طب القلب - [00:42:47](#)

طبيب القلب غير ما يقوله العلماء طبعا العلماء اطباء القلوب القلب قلبان قلب هو القوة المدركة التي يحصل بها الفرقان والتمييز بين الاشياء من قلب القطعة المضغة المعنى الاول هو الذي - [00:43:19](#)

يتعلق به المعاني يتعلق الاحكام المدح والذم والثاني هو الذي يتكلم عنها اطباء الاجسام يتكلمون عن تلك المضغة التي يقولون هي منها يعني يصدر الدم الى الاوردة والشرابين تفصيلات المعروفة - [00:44:06](#)

هذا القلب الثاني حاصل لكل انسان. كل انسان عنده قلب حتى ولو كان مجنونا لا اله الا الله وحده قال الله في القلب الثاني واكثر ما يذكر الله خير - [00:44:44](#)

يقول سبحانه وتعالى حتى تكون لهم قلوب قلوب يعقلون بها هذه القلوب هي بها الادراك ثم هذه القلوب التي هي العقول التي يحصل بها التمييز والبرقان ان استنارت نور الهدى الله بالوحي - [00:45:33](#)

كانت يعني مدركة ومبصرة والا كانت فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب الكافر اعمى قلب والمؤمن هو مبصر القلب افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق - [00:46:05](#)

فمن هو اعمى اما القلب الذي هو المضغة فهذا لا لا يوصف بعمى ولا بصب لكنه محل على محل للقلب او العقل كما ان العين يعني محل وقوة الابصار فقط يوجد الانسان تكون العين موجودة قائمة في كل - [00:46:40](#)

ولا ولا يكون فيها بصر موجودة القلب الذي وبين الدماغ هذا فيه خوض للفلاسفة والمتكلمين والعلماء ان القلب المعنوي في القلب الحسي لكن له تعلق بالدماغ. نعم التعلق مدرك بالحس - [00:47:39](#)

ادعوكم بالحج ومرض القلوب نوعان مرض شبهة وشك ومرض شهوة وغي وكلاهما في القرآن قال تعالى في مرض الشبهة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال تعالى وليقول الذين في قلوبهم مرضوا والكافرون ماذا اراد الله وليقول نعم احسنت. وليقول وليقول الذي - [00:48:24](#)

في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا وقال تعالى في حق من دعي الى تحكيم القرآن والسنة فابى واعرض واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه - [00:48:55](#)

مزعمين افي قلوبهم مرض ام اغتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون فهذا مرض الشبهات والشكوك واما مرض الشهوات فقال تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:49:18](#)

ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فهذا مرض شهوة الزنا والله اعلم الوقف هنا ولا بعد ما ان اتقيتن فلا تخضعن ولا يستنك احد من النساء ان اتقيتن - [00:49:42](#)

انا اذكر على النساء بس يمكن انهم غيروهم من مصحف المدينة لا انا انا المصحف الان محمد المصحف شهادة الوقت وين لستن كاحد من النساء وين هنا المصحف المدينة لستنك احد من النساء - [00:50:16](#)

ان اتقيتن فلا تخضعن لا اله الا الله. نعم نسخة ثانية للشيخ وشو يا مسلم سبحانه الله. نعم النسخة الثانية يعني كل يعني كل من التقدير انه معنى يعني لا شك ان التقوى - [00:50:47](#)

هي اساس الفضيلة لستن كاحد من النساء ان اتقيتن الفضل والشرف هي التقوى ان اتقيتن وهو مناسب قد يكون هذا التقدير مناسب

لما قبله يعني ساعة النبي من يأتي منكن بفاحشة وبينه يضاعف لها العذاب ضعفين - [00:51:34](#)
ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتي أجرها مرتين. واعتدنا لها رزقا كريما والاحتمال الثاني يعني ان
التقوى هي هي الوازعة عني لوقوع التقيتين فلا تخضعن ابنكم - [00:52:05](#)

ان التقوى تقتضي يعني البعد عن دواعي الفتنة لا تخضعن من القول فيطمع الذي في قلبه موت اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا هو
الذي يخاف الله ويراقبه نعم فصل واما مرض الابدان فقال تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
- [00:52:33](#)

وذكر مرض البدن في الحج والصوم والوضوء. لسر بديع يبين لك عظمة القرآن والاستغناء به لمن فهمه لمن فهمه وعقله عن سواه
وذلك ان قواعد طب الابدان ثلاثة. حفظ الصحة - [00:53:14](#)
والحمية عن المؤذي واستفراغ المواد الفاسدة فذكر سبحانه هذه الاصول الثلاثة في هذه المواضع الثلاثة فقالت في اية الصوم فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:53:33](#)

فاباح الفطرة للمريض لعذر المرض. وللمسافر طلبا لحفظ صحته وقوته. لان لا يذهبها الصوم في السفر لاجتماع شدة الحركة وما
يوجب من التحليل وعدم الغذاء الذي يخلف الذي يخلف ما تحلل - [00:53:51](#)
فتخور القوة وتضعف فاباح للمسافر الفطرة حفظا لصحته وقوته عما يضعفها وقال في اية الحج فمن كان منكم مريضا او به اذى من
رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:54:11](#)

فاباح للمريض ومن به اذى من رأسه من قمل او حكة او غيرها ان يحلق رأسه في الاحرام استفراغا لمادة الابخرة الرديئة التي
اوجبت له الاذى في رأسه باحتقانها تحت الشعر - [00:54:29](#)
فاذا حلق رأسه تفتحت المسام فخرجت تلك الابخرة منها فهذا الاستفراغ يقاس عليه كل استفراغ يؤذي انحباسه والاشياء التي يؤذي
انحباسها ومدافعتها عشرة الدم اذا هاج والمني اذا تبيض والبول والغائط والريح والقيء والعطاس والنوم والجوع والعطش -

[00:54:47](#)
وكل واحد من هذه العشرة يوجب حبسه داء من الادواء بحسبه وقد نبه سبحانه باستفراغ ادناها وهو البخار المحتقن في الرأس على
استفراغ ما هو اصعب منه. كما هي طريقة القرآن - [00:55:14](#)
التنبيه بالادنى على الاعلى واما الحمية فقال تعالى في اية الوضوء وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او
لامسته النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [00:55:31](#)

فاباح للمريض العدول عن الماء الى التراب حمية له ان يصيب جسده ما يؤذيه وهذا تنبيه على الحمية عن كل مؤذ له من داخل او
خارج. فقد ارشد سبحانه عباده الى اصول الطب ومجامع قواعده - [00:55:49](#)
ونحن نذكر هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ونبين ان هديه فيه اكمل هدي فاما طب بعده نعم خلق افعال العبادة. نعم
يا عبد الله الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:56:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه خلق افعال العبادات قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في
كتابه خلق افعال العباد حدثنا خلد بن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثني قال حدثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء يقول -
[00:56:45](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا مسلم ابن جندب عن نوفل ابن اياس الهذلي - [00:57:24](#)
قال كنا نقوم في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في المسجد فنتفرق ها هنا فرقة وها هنا فرقة. وكان الناس يميلون الى
احسنهم صوتا. فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القرآن اغاني. اما والله لا يستطيعن اما والله لان - [00:57:42](#)
استطعت لاغيرن فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى امر ابيا فصلى بهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا سبحان الله يعني الرسول قال

لابي موسى لو علمت اني كنت استمع لك البارحة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:58:02](#)

قال لو علمت لحضرته لك تحبيرا الصوت الحزن في موضع استحسانه من الطبع لكن المذهوم في كل شيء الافراط الممنوع وفي يعني توافه الناس على صاحب الصوت العجل فيه فتنة له ايضا - [00:58:47](#)

في غلو منهم وفيه فتنة له يصلي الانسان في المسجد والحمد لله حتى عند بعض الناس يسافر يزاول يصلي مع فلان نعم شيخ التزيين القراءة بالصوت الحسن فيها اجر. لا لينوا القرآن باصواته - [00:59:25](#)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ. فقال عبد الله رتل فذاك ابي وامى - [00:59:57](#)

قال ابو عبد الله قال الله عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وقال تعالى واتلوا ما اوحى اليك من ربك وقال تعالى الذين يتلون كتاب الله. وقال تعالى وما كنت ما كنت تدري. وقال تعالى وما كنت تتلو من - [01:00:15](#)

قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك وقال تعالى يتلونه حق تلاوته. وقال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. وقال تعالى يتلون آيات الله اناء الليل. وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قال ابو عبد الله رضي الله عنه - [01:00:35](#)

عنه تبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وان الوحي من الرب تعالى ومنه قول عائشة رضي الله قراءة القرآن اتل ما هو حين وتطلق على الاتباع - [01:00:59](#)

اتباعه ان يتلوه يعني يتبع يتلونه حق تلاوة يشمل تارة يراد به هذا وتارة هذا وقال ويأتي شاملا للجميع. نعم. احسن الله اليك ومنه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في في شأني وحيا يتلى - [01:01:24](#)

تبين رضي الله عنها ان الانزال من الله وان الناس يتلونه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله. عن عائشة عن حديث عائشة - [01:01:55](#)

حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل وكل حدثني كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة. وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان - [01:02:15](#)

الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالا فك منكم العشر آيات كلها حدثنا عبد الله قال حدثنا الليل قال حدثنا يونس مثله - [01:02:36](#)

رواه صالح وابن اسحاق وفليح عن ابي شهاب نحوه قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [01:02:59](#)

ولكنه كلام الله عز وجل تلفظ به العباد والملائكة تلفظ به العباد والملائكة وقد بين ذلك ما حدثني به عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [01:03:15](#)

وعليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل احب فلان فينوه بها جبريل في حملة العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط اهل العرش مودة عبد تنزل - [01:03:36](#)

الى السماء السابعة. ثم سماء سماء حتى تنزل الى سماء الدنيا فيحبه اهل سماء الدنيا. ثم تهبط والى الارض فيحبه اهل الارض والبغض على مثل ذلك وقال فانما يسرناه بلسانك. وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر -

[01:03:53](#)

لما خلق له حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشق قال سمعت مطرفا عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له. حدثنا ابو معمر قال حدثنا - [01:04:18](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال مجد الدين ابن تيمية رحمه الله قال الامام مجد الدين ابن تيمية - [01:04:34](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى ابواب صفة الوضوء فرضه وسننه باب الدليل على وجوب النية له. عن عمر بن الخطاب قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:05:19](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه الجماعة - [01:05:39](#)

انتهى الباب على كل حال هذا الحديث من جوامع الكلم وهو من اصول من احاديث من اصول الاحاديث الاحكام من اصول احاديث الاحكام فانه يدخل بجميع ابواب جميع ابواب الفقه - [01:06:05](#)

جميع الاعمال الوضوء والغسل الطهارة عموما الصلاة في الصيام وفي الحج المعاملات انما الاعمال بالنيات لا يعتبر الا بقصد فالعمل بلا قصد اصلا مثل فعل النائم والغافل الساهي لغو هذا لغو - [01:06:36](#)

ولابد ايضا من نية المعمول له وهذا والواجب ان تكون ان يكون المقصود والمعمول له والله هذا معنى الاخلاص هذا الحديث يذكر في ابواب الفقه اشتراط القصد العمل في كل - [01:07:21](#)

الأعمال ويذكر في ابواب الاعتقاد وابواب السلوك للدلالة على وجوب الاخلاص باب التسمية للوضوء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه - [01:07:51](#)

رواه احمد وابو داود وابن ماجه ولاحمد وابن ماجه من حديث سعيد ابن زيد وابي سعيد مثله والجميع في اسانيدھا مقال قريب وقال البخاري احسن شيء في هذا الباب. حديث رباح بن عبدالرحمن يعني حديث سعيد بن زيد. وسئل اسحاق - [01:08:23](#)

اي حديث اصح في التسمية؟ فذكر حديث ابي سعيد التسمية ان يقول الانسان عند ابتداء الوضوء بسم الله لكن لم يصح في هذا الباب شيء قال احمد لم يثبت في هذا الباب شيء - [01:08:48](#)

مع انه مشهور من مذهب وجوبه مع الذكر اي التذكر الله المستعان يا لهوي يعني المشهورة عند المتقدمين هو تظهير الحديث يعني مجموعة طرق متعددة الاخبار يدل على الله واصل في الجملة - [01:09:17](#)

اقول بالوجوب ما يثبت الوجوب لا يثبت لمثل هذا والله اعلم يعني التسمية مع انه لم لم يأتي من فعله عليه الصلاة والسلام من وصف وضوءه لم يذكر فيه التزوير - [01:10:02](#)

كل من وصل وضوءه لم يذكر فيه التسليم يذكره تفصيلا نعم بعد باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة وتأكيده لنوم الليل انا اوصي ابن اوصي باب. باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة. نعم. وتأكيده لنوم الليل - [01:10:23](#)

ان اوص ابن اوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توشاً فاستوقف ثلاثا اي غسل غسل كفيه. رواه احمد والنسائي. وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ - [01:10:51](#)

قضى احدكم من نومه. الا ارسل له حتى يغسلها ثلاثة. لا يغسلها. احسن الله اليك. حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدري اين ماتت يده. رواه الجماعة الا ان البخاري لم يذكر العدد. وفي لفظ الترمذي وابن - [01:11:11](#)

اذا استيقظ احدكم من الليل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده. او اين طافت يده رواه الدار - [01:11:31](#)

وقال اسناد حسن. واكثر العلماء حملوا هذا على الاستحباب. مثلما روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبیت على خياشيمه. متفق عليه - [01:11:54](#)

موقع قوي لانه امر ونهي فلا يغمس يده في حتى يغسل ثلاثا فليصلها هذا قبل ان يدخلها في الاناء اذا لم يكن بعد النوم غسل الكفين مستحب نعم سنة نعم - [01:12:24](#)

فاق المضمضة والاستنشاق عن عثمان بن عفان انه دعا باله فافرج انك الشيء ثلاث مرات فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات. ثم مسح - [01:12:49](#)

برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي نحوه هذا ثم قال من توشاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما - [01:13:10](#)

لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه توبوا ان فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى. ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا - [01:13:28](#)

طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والنسائي. وفيه مع الذي قبله دليل معنا ان السنة انيس ان يستنشق باليمين ان ان يستنشق باليمين ويستنفر باليسرى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم - [01:13:48](#) في انفه ماء ثم لينتثر متفق عليه وعن الهندي لينتهي. نعم وعن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عن عمار عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:17](#)

المضمضة والاستنشاق رواه الدارقطني. وقال لم يسنده عن حماد غير هذبة وداؤود ابن المحب وغيرهما يرويه عنه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر ابا هريرة. قلت وهذا - [01:14:45](#)

لا يضر لان هذبة ثقة مخرج عنه في الصحيحين. فيقبل رفعه وما ينفرد به. انتهى الباب نعم لا اله الا الله سبحانه الله نعم يا محمد شيء؟ في الاخبار قليلا احسن الله اليكم يقول السائل زوجت اختي بشاب ظننت انه مستقيم - [01:15:05](#)

ثم تبين لي انه سباب لله. يسب الله ويشتمه آآ ويشتمه اعوذ بالله اعوذ بالله من الكفر بالله طيب وش يقول؟ ويشتمه كلما غضب ففرقت بينه وبين اختي. طيب. لاعتقادي بردته وكفره. نعم - [01:15:51](#)

وطلب مهره الذي قدمه ثم طلب مهره ثم طلب مهره كما يقال ليس له مهر. نعم قال ثم طلب مهره الذي قدم هل له حق فيه؟ وهل يرد له المهر - [01:16:19](#)

عند المحكمة ينتهي. اول ما ينتهي بهذا الجواب يحاكمكم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل الافضل للانسان اذا لم يجد المال ان يؤخر الصلاة الى اخر الوقت رجاء وجود الماء او يتيمم يتيمم ويصلي نعم - [01:16:47](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الدخان نجس لا ليس بنجس اه احسن الله اليكم يقول السائل هل هو نبات يقول السائل هل لاقل الحيض واكثره؟ حد معلوم بالايام - [01:17:17](#)

محل خلاف كثير بين العلماء غالبا غالبا ستة ايام او سبعة ايام هذا غالب واقرب الاقوال ان اكثرهم خمسة عشر يوما. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ينفر كثير من طلبة العلم من المناصب الدينية فما هو السبب - [01:17:45](#)

حب يعني من التقصير الخوف من التقصير او الشعور بالقصور الخوف من التقصير او الشعور بالعجز والقصور عن في هذه المناصب وهذا اكثر ما يكون في يعني في شأن القضاء بس من الباقي - [01:18:11](#)

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ما حكم الرقص امام النساء فقط؟ ايش هو؟ الرقص ما ينبغي ما ينبغي الرقص لا ينبغي لانه مفسد لان ولا سيما في هذا الوقت - [01:18:35](#)

النساء والعياذ بالله تعجب بالنساء وتفتتن بهن فتنة شهوة فتنة شهوة يسمونه الاعجاب اذا يظهر مفاتها وفي مفسدة اخرى وهي ناحية يعني تعريض نفسها للحسد لعيون الحاسدات نعم اه انتهت الى السجن. الحمد لله. سلام عليكم - [01:18:57](#)

الله يحييكم - [01:19:27](#)